@ 424 @ إلى صنعاء وسمعت تلاوته وهى تلاوة فايقة بنغمات رايقة ورأيته يقرأ على عمه عبد ا بن محمد المتقدم ذكره فى مدرسة الامام شرف الدين بصنعاء فى صحيح البخارى .

204 على بن أحمد بن راجح بن سعيد .

وزير الامام المنصور با الحسين بن القاسم كان من محاسن الدهر فى الكرم والرياسة والكياسة وله ولاخيه محسن بن أحمد راجح قصص فى الكرم يتناقلها الناس الى الآن ويضربون بها الامثال ولشعراء عصرهما فيهما غرر الممادح وكانا مستوليين على المنصور با لا يعمل الا بماقالاه ولا سيما صاحب الترجمة فهو الوزير الاعظم الذى لا يقع فى المملكة شئ الا باذنه ومفاوضته واستمر كذلك مدة خلافة المنصور وكان ملازما له قبل الخلافة ولما مات المنصور وقام بعده الامام المهدى نكب صاحب الترجمة وأخاه المذكورين وأخذ من اموالهما شيئا كثيرا فاما صاحب الترجمة فمات بعد ذلك بايام يسيرة فى سنة 1163 ثلاث وستين ومائة وألف فبقى لورثته دنيا واسعة ووقف ثلث تركته على العلماء والمحاويج وهو جمهور واسع وصارت الآن صدقة جارية على المستحقين يحصل